

امتحان في مقياس: سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي 2.

الأسئلة:

- 1- بين الفرق بين قيم الغايات وقيم الوسائل. .... (5 ن)
- 2- اشرح أثر العامل السياسي في تغيّر القيم. .... (5 ن)
- 3- أجب اختياريًا على أحد السؤالين (أ- أو ب- وليس كليهما) ..... (8 ن)

أ- أذكر أهم مصادر المخيلة المحلية باختصار.

ب- بين أثر العامل الاقتصادي في تغيّر القيم.

( 2 ن حول حسن الاجابة وتنظيم الورقة )

مع تمنياتي بالوفيق للجميع. الاستاذة س. قلمامي

الإجابة النموذجية (مرفقة بسلم التنقيط)

1- الفرق بين قيم الغايات وقيم الوسائل: ..... (5 ن)

إن القيم هي وسيلة نحكم من خلالها على ما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه لتحقيق غرض معين، ومع إمكانية اختيار المفضل بسبب وجود البدائل ويختلف وزن وتأثير هذه القيمة من فرد لآخر ومن وقت لآخر، ويتفق علماء الاجتماع على أن القيمة تتسم بالثبات أي أنها تعمل على أن تحافظ على بقائها واستمرارها وذلك لارتباطها بثقافة وشخصية أفراد المجتمع عاطفيا ووجدانيا من جهة ولأنها تعمل على اشباع حاجاتهم من جهة أخرى.

إلا أن هذا الثبات ليس ثابتا مطلقا بل نسبيا أي أن القيم تتغير وعلى الرغم مما تمتلكه القيم من قدرة على مقاومة التغير إلا أننا نلاحظ أنها تتغير داخل نفس المجتمع وأن هذه القيم تتغير في تفصيلاتها وأشكال تواجدها داخل النسق الثقافي في فترة زمنية معينة.

إن الوسائل متعددة ومتغيرة حسب الزمان والمكان، بينما الغايات واحدة ولا تتغير (يفضل اضافة شرح أو مثال بأسلوب الطالب)، ونظرا لأهمية هذه القيم وتموقعها في تنمية الانسان يمكن ترتيبها حسب ترتيب الضروريات الخمس على الشكل التالي:

الدين - النفس - العقل - العرض - المال، أي على الشكل: (قيم دينية، قيم بدنية أو ضرورية / الغايات، كالغنى والقوة والصداقة والشورى / الديمقراطية، فالمقصود بهذه الفئة أنها وسائل لتحقيق الغايات أي قيم عقلية وقيم اخلاقية).

2- أثر العامل السياسي في تغير القيم: ..... (5 ن)

إن للأوضاع السياسية وكذلك طبيعة ونوع السلطة السياسية الحاكمة في المجتمع دورا فاعلا في تعزيز ورفع قيمة معينة على حساب قيم أخرى، حيث أن الأهداف التي تطمح إليها القيادات السياسية وما تسعى إلى خلقه من ظروف سياسية فإنها ستعمل على التأكيد على قيم معينة ورفعها وتعزيزها وإسنادها ما دامت تعمل على تحقيق أهداف هذه السلطة أما القيم التي تعمل على مناهضة الأهداف التي تسعى إليها السلطة الحاكمة فإنها سوف تحارب بكل الوسائل المتاحة.

3- اختيار أحد السؤالين: ..... (8 ن)

أ- المخيال يشير إلى شيء متشكل تاريخيا، في اللاوعي الثقافي والرمزي لمجتمع ما، وهو قابل للتحريك لأن له طبيعة دينامية وحيوية، والمخيال ليس بالضرورة نقيضا للواقع، بل هو أحد أبعاده وجزء متداخل فيه.

فالمخيلة إما هي ذخيرة كبيرة للأساطير والرموز والإبداعات الشعرية، ويتمثل في مجموع التمثلات والتصورات التي تترسب بالتنشئة الاجتماعية ويتم تناقلها عبر الثقافة التي يتم تعميمها عن طريق الدين والأدب والفنون والأساطير واللغة المتداولة والخطاب السياسي ووسائل الاتصال الحديثة.

الأسطورة كمصدر من مصادر المخيلات إذ ينبه إلى البعد الأسطوري أو الخيالي كأحد الأبعاد الأساسية التي يتكون منها الشخص البشري والثقافة البشرية.

الكتب السماوية مصدر من مصادر المخيال: فقد نجد مخيالا مشتركا في مجتمعات الكتاب " تشترك فيه المسيحية واليهودية والإسلام. فكل تعاليم الديانات الثلاثة ترسخ في الأذهان والنفوس حقيقة واحدة هي كون الله هو الذي يقول الحقيقة

كما أن للعناصر الثقافية القديمة طرقها في التحايل والتغلغل في الثقافات الجديدة، فإن للثقافة الجديدة سبلها في احتواء هذه العناصر والاستحواذ عليها وتطويعها لتناسب رؤاها الخاصة للعالم الدنيوي، فتضفي عليه معاني التقديس والتعظيم والإجلال، التي تستمدتها من العرف والعادات والتقاليد... مستخدمة العديد من الوسائل كالأسطورة والقصة والرواية وفي العصر الحديث دخلت الصورة والتقنيات البصرية هذا المجال ورغم التقدم العلمي والفكري يستمر التراث الميثولوجي الإنساني في الحضور في لا وعي الجماعة المحلية متجسداً مثلا من خلال الطقوس التي تقام احتفالاً ببعض المناسبات التي تكتسب شرعيتها من الدين....

## أو

ب- إن نوع وطبيعة القيم التي يعتمدها المجتمع يمكن أن تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالتغيرات التي يشهدها المجتمع على كافة المستويات وفي كافة المراحل، مع كل هذا التطور الذي يشهده العالم تظل القيم هي الأكثر تعرضا للهدم والتقويض وإعادة البناء من جديد، العالم كله يسير في اتجاه نوع من التخلل والتكون القيمي في آن، والمجتمعات العربية لا تشكل الاستثناء في هذا المجال، إنها معنية بهذا التحول الذي يمتد بتأثيراته إلى كافة تفاصيل المشهد المجتمعي.

ويلعب الوضع الاقتصادي للفرد والمجتمع دورا فاعلا في تحديد نوع وطبيعة القيم السائدة والتي يتحدد من خلالها مكانة الفرد ومقدار ما يحظى به من تقدير واحترام داخل المجتمع، فمن المعروف والمعتاد، أن الافراد الذين يتمتعون بمستوى اقتصادي جيد عادة ما يحظون باحترام وتقدير وبمكانة اجتماعية متميزة بين أفراد المجتمع على العكس من الآخرين الذين

يعانون من العوز والفقر حيث تكون مكانتهم متدنية ويرجع ذلك عدة أسباب منها: أن المال يمكن أن يعطي حصانة وحماية للأفراد كما أنه يساعدهم ويمكنهم من حماية أنفسهم من التعرض للإصابة بالأمراض والمشاكل الصحية العادية كما أنه يبيدهم عن سؤال الآخرين والحاجة إلى مساعدتهم دون مقابل بل أن ذلك يتم عادة من دفع ثمن مناسب لتلك الخدمات أو أنها تقدم من قبل الآخرين كنوع من التودد والتقرب إليهم. هذا بالإضافة إلى أن المال عادة ما يرتبط بالسلطة داخل المجتمع مما يدفع أصحاب المال إلى وضع أو تبني قيم ذات مضمون مادي تتناسب مع حالتهم ووضعهم وتدعم مكانتهم في المجتمع.

(2ن) (حول ترتيب الاجابة وتناسق الافكار، المنهجية السليمة في الاجابة، اللغة السليمة والحالة العامة لورقة الاجابة)

#### ملاحظة عامة:

- هذه الاجابة نموذجية تحصى تقريبا جميع احتمالات الاجابة. تؤخذ بعين الاعتبار جميع الاجابات التي تقارب نفس المعنى حتى وإن كانت مختصرة أو مصاغة بالأسلوب الشخصي للممتحن.
- الإجابات المتشابهة تحذف تلقائيا، ولا يقبل النقل الحري من نص المحاضرة إذ يقيم على نصف العلامة.